

حل مشكلة الاضراب في بولونيا خطوة هامة لتعزير النظام الاشتراكي

الحزب المقرر عقده في تشرين الثاني من هذا العام .

والحوار الديمقراطي مع العمال الذين يشكل الشباب غالبية منهم في احوالي السفن بمدينة غدانسك والمصانع المحاورة امكن التوصل الى اتفاق والرهنه في نفس الوقت بالدليل العاطلي على ان ليست هناك تناقضات تناحريه بين العمال والدولة الاشتراكية لانها بسياسة دولتهم .

وإذا كانت هناك اخطا تنظيمية وادارية ومصاعب اقتصادية فان هذه جميعا واقعة على طريق النمو المضطرب للاشتراكية في بولونيا وليس هناك اصحاب مصالح مثلما هو الحال في البلدان الرأسمالية للاحتفاظ بتلك الاخطا .

وتقوم جوهر الاتفاق الذي تم في غدانسك على هذه الحقيقة وهي الحاجة لاجراء تغييرات في تلك الاطارات وبالذات تطوير

تاريخ بولونيا الشعبية . وهي تشير الى وجود عدم تفاهم بين قادة البلاد والجمهور . ويحب التعقير بدقة وسرعة المستوى (في سلم القيادة / الطلبة) الذي نتج عنه عدم التفاهم هذا واتخاذ الاجراءات الضرورية لاستعادة الثقة . وقد ظهرت هذه العقالة صبيحة اليوم الذي حرت فيه التغييرات الهامة في القيادة البولونية .

وبالفعل بادرت اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد بتحليل الوضع الناشئ واستخلصت عدة استنتاجات هامة من حركة الاضراب في ميناء غدانسك والمدن المحاورة . وكان في مقدمة هذه الاستنتاجات تنمية عدد من القادة الحزبيين والحكوميين ذوي العلاقة بالشؤون الاقتصادية والعناية بصورة خاصة .

وكانت قضية إعادة تعريف دور النقابات في المرحلة الراهنة التي يجازهاها التطور الاشتراكي في بولونيا مطروحة قبل حركة الاضراب الاخيرة . وكان من المنتظر ان تحدث في مؤتمر

انتخابات ممثلين جديدين ، ان الادارة الذاتية بنا ، حيد بنفسه .

ومن جهة ثانية اجتمعت خلال يومين منظمات حزب العمال البولوني الموحد لمناقشة رسالة اللجنة المركزية للحزب والمعنوية " كيف امكن ان يحدث هذا ؟ " والرسالة تتضمن نقدا ذاتيا لاختلاف وتعت في الماضي . ولم يتردد الحزب عن القول بان احداث بولونيا الاخيرة هي تجربة مبررة تتطلب استخلاص العبر منها وتؤكد الرسالة على عزم الحزب لحل المصاعب الراهنة بالوسائل السياسية وحدها .

وقد لخصت مجلة " بوليتيكا " البولونية الاسبوعية المناقشة الدائرة في مقال بقلم رئيس تحريرها راکوفسكي ، وجاء في المقال : انه في اثناء تطبيق السياسة الاقتصادية الاجتماعية التي اقرت في كانون الاول ١٩٧١ ارتكبتنا اخطا ويجب اصلاحها . ويتابع راکوفسكي القول ان الاضراب تشكل ظاهرة اجتماعية وسياسية استثنائية في

رغم اضراب الاسوعس الذي انتهى في غدانسك البولونية ظل علم بولونيا وعلم النقابات البولونية خفاقا طوال ايام الاضراب مثلما كان من قبل ومثلما سبق الى الابد ولم تحقق احلام المحرضين الداحلوسن والخارجسمن لانزال علم الاشتراكية وعلم الطبقة العاملة واستعادة اعلام النظام القديم . ففي اسم لسنن الذي تسمى ورتة احوالي السفن به موضع اعتراف العمال المصريين .

وقد نقل حاك ديميه مراسل صحيفة اللومانبته الفرنسية ، عن احد اعضاء لجنة الاضراب قوله : " ليس هنا من يضع الاشتراكية موضع التساؤل ، وليس لدينا اي شيء ضد اعضاء الحزب ، انهم عمال مثلنا صحيح ان منظمي العمال قد اخطاوا لاسنا لم نهتم بما فيه الكفاية

دور الجماهير في مفاده الاقتصادية في البلاد . ان الدوائر الامبريالية وال تحاول تصوير الاتفاق على حقيقته . ومع ان المطها خاز تحويل الحركة المطلية الى عصيان وسبرد ضد الدولة الات فاتها تحاول الان تصوير ال وكأنه تراجع عن الاشتراكية من حزب العمال البولوني الموحد . المهجم سخيب ايضا لسب وهو ان الاتفاق لم يتفرخ القوانين العامة للاشتراكية ال في البلاد . وفي وقت ما قبل هذا ال يستن عاما تقريبا . اضراب ال الروس في قلعة كرونشتار . وكان ابناء اللاخين ويومها استنتج ان الاضراب اثارة لعدم اللاخين بعلاقة التحالف القان البولونيتاريا اذناك . ما على ال الاقتصادية الجديدة المعروفة " النبب " وخرجت بعد الاوساط الامبريالية وال المراقبة ايضا باتهام لينين بالتم عن الاشتراكية . ولكن الايام ال بسرعة ان تلك الخطوة كانت مصلحة تقدم الثورة كانت في روسيا . وهذا ما سترهن الايام في بولونيا ايضا .

في الذكرى الـ ١١ لثورة الفاتح الليبية

شاركت الجماهير العربية الشعب الليبي احتفالاته بالذكرى الحادية عشرة لثورة الفاتح من الجلول الجديدة . ولوحظ انه بالإضافة الى الشخصيات والوفود العربية والاجنبية الرسمية ، فقد شارك في هذه الاحتفالات ايضا اعضاء الامانة العامة لـ مؤتمر الشعب العربي ، الذين انهموا اجتماعاتهم قبل عدة ايام في العاصمة طرابلس .

وقد احتلت موضوعات تصعيد النضال ضد القواعد الاميركية العدوانية ، واتفاقات كايب ديفيد ، واتخاذ الخطوات المناسبة ضد الصومال وعمان وكينيا لمنهج قواعد وتسهيلات عسكرية للولايات المتحدة وضروة تنشيط وحياء جبهة المصود والتصدى ، والنضام مع ليبيا ضد ازدياد العدوانية الساداتية ، مركز الصدارة في كلمات المتحدثين ولقاءاتهم الجانبية التي تخللت ايام الاحتفالات .

كما رحبت مختلف الاوساط بدعوة القذافي لقيام وحدة بين

اليمين الديمقراطية وغيرها من الدول السائرة على طريق الاشتراكية . لقد عرقل التخبط الابدولوجي لقيادة الثورة الليبية آفاق تطويرها لواقع اكثر تقدما ، وادخلها في اكثر من مناسفة في خلافات جانبية مع قطاعات هامة في حركة التحرر الوطني كان بالامكان تجاوزها .

الا ان على الرغم من هذه التخبطات فقد خطت الجماهير الليبية خطوات ملموسة على طريق الثورة الوطنية الديمقراطية ، وحققت الاصلاحات الديمقراطية العميقة ، لكن دفع هذه المسيرة الى الامام وتطويرها يتطلب الاعتماد على مبادئ الاشتراكية العلمية وذلك لاضاءة طريقها الطويل والوعر ولاتاحة الفرصة للوصول الى اهدافها ولعل في تجارب الثورات في كوبا وستام وانغولا وسنن واليمن الديمقراطية الخ ... اهمية خاصة في هذا المجال .

من المواطنين ، والتي تمثلت بانجاز خطة التنمية الشاملة لسنوات ١٩٧٠-١٩٧١ والبدء بتنفيذ الخطة الخمسية الجديدة والتي خصصت مبلغ ٤ آلاف مليون دولار لتطوير الصناعة . ولم يكن بالامكان النجاح في هذه العملية ، لولا قيام الثورة الليبية بالقضاء على مسوافة الامبريالية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الداخل ، وقيامها باعادة ترتيب البناء السياسي والاجتماعي وتأميم الصناعات

سوريا والجماهيرية الليبية ، واستجابة الرئيس الاسد لهذه المبادرة ، ونهت الى ضرورة عدم الوقوع في الاخطا التي تخللت التجارب الوجودية السابقة ، والى الاستفادة من تجربة الشعوب العربية بالاساس ، واستبدال الطوب وحدة المؤسسات الرسمية والادارية ، بتمهيد الظروف لقيام الوحدة على اسس ديمقراطية ومشاركة شعبية فعالة .

اما وسائل الاعلام الرجعية فقد تحدثت بطريقتها الخاصة عن هذا الحدث وبرزت مسا



سقوط المزيمن الشهرلو دفاعا عن قلعة شقيف

نقلت اذاعة صوت فلسطين الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية وقائع حفل تكريم ذكرى شهداء الحزب الشيوعي اللبناني قلعة شقيف الذين سقطوا في الدفاع عن قلعة شقيف في الجنوب اللبناني . ولصد العدوان الاسرائيلي الواسع النطاق الذي وقع على الجنوب . وقالت الاذاعة ان احد قادة حركة "فتح" وكريم مروه من قادة الحزب الشيوعي اللبناني ، كان من بين الذين شاركوا في هذا الحفل . وما يذكر ان الاعلام الاسرائيلي يحاول تصوير الاعتداءات وكأنها موجهة ضد الفلسطينيين فقط وليست ضد الشعب اللبناني .

دعاية صرالية عن حرب اثيوبية وهمية

اكتفى الصومال باصدار البيان رقم واحد عن الغزو الاثيوبي المزعوم لاثيوبيا . وتوقف راديو مقديشو عن مجرد الاشارة لهذا الغزو المزعوم ويشير المراقبون الى ان لتحركات الصومالية بجارتها اثيوبيا انتهاها بغزو اراضيها جاء لصرف لانظار عن موافقة الحكومة الصومالية لى بيع الاستقلال الصومالي لامبريالية امريكية بتأجيرها قاعدة عسكرية في ميناء مبررة استخدام الاراضي الصومالية لثة اطلاق للمركبة امريكية حركات التحرر العربي في منطقة .

السعودية تحاول إعادة "الوعيباء" للمغربي يبدو ان المملكة ال السعودية ، قد قررت استشارات التصان المغربية والوحد العربية " ، في محاولة الاعتراف لحاكم السودان المنصير وضعه لحزب الرياض - عمان . وكانت وكالة الانباء السود قد نقلت عن مصادر سعودية ان المملكة السعودية والسودان ، القيام بمبادرة مشتركة لتقوية العلاقات بين البلدين ، وقالت الوكالة ان ال خالده قد طلب من الجامعة ال تكليف المنصير للقيام بهذه المهمة ويربط المراقبون بين التحركات ، وتلك الانباء تحدثت عن موافقة السعودية لتحويل صفقة اسلحة امريكية للسودان كما لا يغفل هؤلاء المراقبون عن مسن المحاولات المزدولة للتشويق على عملية تدعيم العلاقات ال - الاثيوبية ، وللاعداد لصيفة عليها دول اليمن العربي ازمة الشرق الاوسط . وما يذكر ان صحيفة المنورة قد كشفت النقاب عن السعودية تحويل صفقة امريكية بقيمة ٢٤٠ مليون للسودان . وشارت الصحيفة المذكورة ان الهدف من هذه الصفقة هو الامن القومي السوداني ولم يرد "استقرار" في القرن الاقريقي ، وتأتي هذه الاشارة في اعتراف تاجير الصومال قواعد عم الامبريالية امريكية والتحرر العسكرية الصومالية ضد الثورة ومن الجدير بالذكر ان ال السعودي للسودان قد تزايد اعلانات حرد المنصير على الاحداث يفرض خلق محور سع - عراقي - اردني موجه لخوا الاغراض الامبريالية في المنطقة

مطبوعة صلاح الدين

ص . ب ١٩٣٧٤ القدس

رئيس التحرير بشير البرغوثي

صاحب الامانة والمحرر المسؤول الياس زهر اللر

الطلبة سياسية اسبوعية